غايتي واملي من علمي وعملي

بسم الله الرحمن الرحيم   انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى

اني اشهد الله على ما في قلبي واستشهد انه بكل شيء عليم فاقول غايتي واملي وسؤلي وبغيتي ورجائي من جميع عناصر المسلمين العرب والترك والفرس والكرد والبوشناق والديلم والهند والجاوة والبربر والسودان والامريكي والافريقي ان يعيشوا معيشة راضية ويترقوا الى منتهى مقام الارتقاء بحيث يكون اعناق ارقاهم على الارض تحت اقدامهم مع بقائهم على دين الاسلام واعتصامهم بحبل الله جميعا وقد دل الاحوال الراهنة ان الدين الذي هم عليه اليوم مانع عن تعاليهم بل مقتضي لانحطاطهم لانهم افترقوا وتحزبوا وتحمل كل فرقة الى ما ارتضاه واعتقده جازما انه دين الله الذي ارتضاه لهم وان الروح الذي نزل به الروح الامين على قلب محمد وبثه محمد في قلوب الناس فاحياهم ورقاهم حاشا وكلا لو كان الروح ذلك الروح لكان الاثر ذلك الاثر لانك لا تجد اليوم في افتراق فرق الاسلام نشاطا وخفة وسرعة الى ما فيه سعادة الدنيا والدين ولا بدارا ولا ابتدارا بل تقاطرا فسد عليهم الحساب ليومهم للغدا او ليوم الحساب اجابة كل فرقة اليوم كاجابة المنافقين زمن الرسول لا يأتون الصلوة الا وهم كسالى تثاقل وبطالة وعطالة وتثبط اعتريهم اجمعين فتريهم موتا غير احياء لانشطة لهم فلعل روح الايمان اصلا ثقيلة تميل بهم الى الانحطاط لغلبة ثقلها على خفة الايمان ولذا ترى اليوم اذا احس فرقة بموته وعلم انه من دينه الذي يدين به ضج منه وتركه كما يترك العاقل طعاما مسموما بسم قاتل وهم يحسبون انهم يخرجون من اصل دين الاسلام ويعدون ذلك الخروج يجدون من انفسهم حياتا وسعيا وتظافرا وتضامنا لم يكن لهم حين كانوا متدينين بدينهم فيجزمون جزما بان دين الاسلام دين ثقل وانحطاط وذلة وحقارة وهوان وموت لاحياة معه ابدا فيجب على كل عالم عاقل منصف ناصح لله ولرسوله ولدينه ولعموم المسلمين ان ينظر نظر عالم بعلم الكيميا يميز الخبيث من الطيب فيصفي الدين منه ويقيس دينه الذي يدين به تبعا لرؤسا اتخذهم ائمة وقدوة مع الدين الذي كان عليه الرسول والمؤمنون معه اشداء على الكفار رحماء بينهم المسارعون الى الخيرات ويعرف ما زاد على ايمانهم تبعا وتقليدا لائمتهم اذ لا مرية انه ثقل بهم وردهم على اعقابهم الى اسفل السافلين كل فرقة من فرق الاسلام زادوا في الاعتقادات امورا كثيرة لم يكن شيء منها زمن الرسول والتابعين او اعتقدوا فيها خلاف ما اعتقده الرسول وعظماء اصحابه فالسني باجمعهم وانا منهم والشيعي برمتهم

اليوم في النار ودار البوار لانهم لم يسيروا على ما طلبه خليفة الرسول واوصى به بدلالة الاثر الذي تركه بعده واوصى — لا تجد طرفة ناصبة على وجه الفداء

واعده لا يمكن جرحه وتكذيبه فاعلم بعد تكذيب الذي ان الله لم يترك اعتنى به رسول الله وربى اشد من جميع البشر لاتجاه

ان الذين تفرقوا وكانوا شيعا لست منهم في شيء شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى قوله ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء الآية واتقوا

على انه لا خلاف الشقاق وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اي واحد قام به نظام العالم

الا انه لفرقة ورسول واحد يدعو الى الله واحد مبعوث بدين واحد لجميع البشر انقسم دين الاسلام الى قسمين الاصول

الاعتقادية والفروع العملية وان تعلم ان الاعتقادات بمنزلة الروح في القلب تبث الحياة العملية منها الى سائر

الاعضاء والارجاء وهذا القلب في الهيكل الاجتماعي للدين اسم للعلماء اذا صلح صلحت الجسد واذا فسد فسد الاكثر ومن تفرق

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم كل حكم اعتقادي ينسحب الى اصحاب رسول الله فيشوقهم ويحكمهم

بشوق تام الى اطاعة الله ومتابعة رسوله ويزيدهم قوة الى قوتهم حتى بلغ اعتقادهم في القوة الى ان فاقت كل قوة

فائقة في غلبة كل ثبت او خارجية فغلبوا بتلك القوة القاهرة اولا على شهوات انفسهم ثم غلبوا على صناديد العرب

بل على اكاسرة الفرس وقياصرة الروم اتيه بهذا الروح الطاهر الزكي والقوة القاهرة الغالبة من الروح الخبيثة الذي والقوة

العاجزة المغلوبة التي باخذها اتباع الرأي في الرأس الى الذين ابعدهم فتثبطهم عن كل خير ومروءة وغلبته بل شقوتهم — الا انه لحكم لغلظة ونفقة الى الهاوية

الى الدرك الاسفل من الذل والصغار والهوان فلننظر الى ما ترى عن العقائد اما علماء الشيعة فجردوا دين

الاسلام من روابطه القرآن واختلقوا الاحاديث واتخذوا الائمة آلهة الحق ما قاله الامام المعرى بقول الامام المعصوم

لهم امام منتظر هو هم منتظر اليوم الوقت المعلوم وهو حجة الله الغالبة صاحب الزمان لهم الامام الاعظم

والاعتماد على مجهول غائب اسلمهم الى اكد السداد بين المسلمين من مآتم وعزاء وقرابة وحكاية وقصة حسين زيارة الحج

والاعياد لعلماء الائمة والنذر لما تحكم اثم احد عبد وجوده لدين الاسلام لصاحب دين الاسلام آذ دوا رسول الله

وانه ما آزا سنوا اسرائيل موسى حقد لهم لعله بما كانوا بافكون منازعة على الخلافة على خليفة بالحق ابو بكر على ابيه

عمر فاصبحت الخلافة في بيت الرئاسة على اضطراب وخلاف بينهم حتى الآخرة ومنازعة قد كانت على ساق

مع ما فيه المسلمون اليوم ليس لهم خليفة ولا سلطان ولا قوة لا يحاربون الكفار السالبين للملك الاسلام

انما تيار نعون ابا بكر وعمر على فدك تلك الارض الحقيرة التي لا تستحقها مع ما سلبته المسلمين من الملك وانت

في كتبهم المعتبرة الى الآن بقول ما اصبت علينا عمر لو ان عصاني ومن الفضل علينا عند بيته وان

الماضي وفي هذا القدر كفاية لا امل لصلاح المسلمين ما داموا على حالهم هذه فابى التشيع ومعه تعلق الخرافات

من الآن

ـــ

خاصة ١٤

من لزوم الاتباع واهمها الارتقاء الاسلام والمسلمين فانهم طاحا اليهود ومفوا دين الاسلام وضلالة الزيادة
عليه واما علماء السنة فهم اليوم ثلث طوائف اشعرية ماتريدية وحنابلة والفرق بينهم لو انصف
بان منهم قليل لا يوجب نزاعا وعداوة وقتالا بينهم فكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او
رشفا من الديم نشأة خلق القرآن وقدمه ليست محدثة وباقي المنازعات بالفروع الشبيه يجوز
انا مؤمن ان شاء الله او لا يجوز لكن لها تو سيدية تعصب عظيم في هذه المسئلة يكفرون من استثنى ويكفرون
من لا يكفر من استثنى والتعصب بلاء عظيم يصد الانسان عن التفهم والتفهيم يجوز زيارة القبور وشد الرحال
الى غير المساجد الثلاث يجوز الاستغاثة بالاولياء مع قول الجميع بكرامة الولي يؤول المتشابهات او يفوض
وان اكثر اشد الناس نكيرا للتاويل اكثرهم تاويلا في المواقع اللازمة وزيادة الصفات واجراء
العين واليد ونحوهما على الظاهر مع التنزيه عن الحاجة الى الالة والتجسيم الى غير ذلك من المسائل الاجتهادية
الاعتقادية فاختر لنفسك ما يحلو بلا تكفير ولا تفسيق لكن اهل السنة باجمعهم زادوا في الاعتقادية
امورا لم تكن لها لزوم منها الايمان بالكرامات ايمانهم بالمعجزات منها قولهم بحيوة الياس والخضر
وادريس منها انتظارهم نزول عيسى وظهور المهدي منها قولهم بالقطب والغوث والاوتاد
والابدال على الوجه الذي هم لوا به واضرت بدين الاسلام والمسلمين امثالهم تاثير كرامات
سور الله وسلب القدرة من البشر وسلب التاثير عنها ومنها قولهم بالمقدرة الفطرية التي
تشبه المقدرة الالهية لابليس واسنادهم اكثر الاشياء الى الملك مثل تصوير الانسان في بطن امه
ونفخ الروح فيه وهذا صب ركة عظيم ويخرجون عن العهدة بان الله يأمر بذلك وتقسيم الاعمال
وتفويض الارادة السنوية في ليلة النصف من شعبان الى الملائكة المقربين كان الله يقول
الاثبت الدفاتر هذا بيده الحروب والزلازل وهذا بيده الارزاق والامطار وهذا
بيده الارواح وهذا مامور لاقامة القيمة بنفخ صوره كل هذا ضد الارواح والقائلين
بان الملائكة بنات الله والتعظيم للغفلة والقدر بلا ادراك ولا معرفة وحملها لم يعرف
سببه الى الله او الى ما لا طاقة للانسان بدفعه وايمانهم بالدجال وحماره واشتغالهم بمباحث دنيه
ومنها قولها دابة الارض وغيرها كما اورث المسلمين كسلا وذهب بخفتهم في الاعمال وحماستهم الى الخيرات

لى ان من الواجبات يجددوا لهم دينهم على راس كل ماة سنة بحيث يكون له لذة ويكون على طراز جديد كما يليق بعصرهم
ودنياهم اذ واقتهم وقت سلمهم العموم ويخففوا عليهم الاثقال ولا يجب ان يحولوا بهذا التجديد الى الله سبحانه ذكروا مسائل
في علم الاعتقاد منهم دون شرط القشاد ويقولون هذا الدين حمل بعث رسول الله بالحنيفية السمحاء والحصل اعتقاد
المسلمين فاسد جدا ولذا سيوقعهم الى القف فالذين اراد كل اعتقادهم قادوهم الى العمل نشيطا فهو دين الاسلام
وكل اعتقاد دعاه الى الاتكال والعطالة والكسالة فلو يبين دين الاسلام آمن اصحاب محمد بالقدر والاراده فقسم
الاعمال يتحير فيها العقول وامنا بما امنوا به فقفاهم كل شيء فيه سعادة الدين والاخرة امنوا بان الاجل لا حد فقسم
الى لجي الحروب وسمعوا قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولم يتاخروا عن حماس القتال وان هذا الاثر سيما من
العصر الذين ينبشون تلك العقائد بالبراهين التي لا تتزلزل سببا لمعطلين ان هذه القوة والطالع مثله من هذا الايمان
القوم امنوا بالقيمة والموت والحساب والجحيم والجنة ولم يفتروا عن مصالح الدنيا فما بال الايمان بالقيمة ذهب يكونون
حتى تور المومن كالميت في القبر وهو حي يرزق واما الوهابية فهو زيادات كثيرة على اهل الدين حيث حكم على السنة في كل
امر حتى الدخان والاضواء ~~اسلسه~~ فحماهم عن كل حضارة واختراع بل عن استعمال الالات الحرب العصرية مع ان محافظة
الدين مطلوب منا لا المحافظة على الرمح والسيف والسهام لسيما استعمال هذه سنة ولا في استعمل غيرها مما
العرب والروم والفرس والهند لو استعملوا تلك الالات في الحروب قبل بعثة الرسول صلعم والرسول استعملها
فاتت سنة في ذلك ولو كان الداعي في زمانه لاستعملها كلها والامر الالهي باعداد القوة شامل لا يخص القوة
بالسهم والسنان استعمال الطابور بدعة الاحل محمد الذي بدعة هذا اللباس بحيث الشريعة العصري بدعة
نعم بدعة بدعة وضع غريب لا دخل للسنة في تركه ذلك لم يكن المنبر لدى العرب والرسول يخطب كما ذكرتم
ثم ابدع سعى ان المنبر وقبله الرسول لم يكن اصول الخندق معروف لدى العرب بينه سلمان والرسول قبله بدون
القرآن زمن الرسول دون زمن ابي بكر بارشاد من عمر لفقدان الاصل كما ضاع التوراة والانجيل وهذا
قصور عظيم في السلفيين صحيح فلان ان الشمس تغرب تذهب الى العرش فتقف تحته وتستأذن في الرجوع
في ذلك رجعوا طلعت من المشرق المعتاد والا طلعت من المغرب مثل هذا يذهب الى رسول الله صلعم
حتى انه لم يعرف سير الشمس ودوران الارض حول الشمس الان ليلتهم نهار بلاد باريس واهل العارفون منهم
يضحكون

تابع

يعرفون انهم في اساس للنجاة مما في هذا التقليد الخطأ والرسول صلى الله عليه وسلم بريء من الخطأ فالخطأ العظيم من لا يستعمل العقل
في شيء ان نعتمد على صحة الرواية على الطريقة التي اختلقها صحيح البخاري رواه مسلم ضعفه الترمذي شاذا اضيع تحجيمه
ان اثنين خطاه سيحون جيحون فرات دجلة من انهار الجنة الجنة التي ازلفت للمتقين دار السعداء في الآخرة رواه
فلان وقواه فلان ولم يشعروا بهذا ماذا يفيدوا الآن كل طفل من اطفال المكاتب يعرفون منابع تلك الانهار قال
الفرائض خرج الفيل تحت الابط او بطنه فيهم في لحم كذا وكذا ان الله ابدع في الصنع واظهر آياته قدرته في
الهام الفيل الوقائع وتعليمه اياه ووصيه اليه لا اله الا الله ما قدروا الله حق قدره لا تدري الفرائض لم يسر الفيل
ولا يصح ذلك عن رأيه ان قبلوا ذلك ان فيه من عجائب الهام الله سبحانه ذهب فلان في النهار فلانا الى
الجنة ورأى هكذا وكذا من الآيات والعجائب وجاء بعنقود من عنب الجنة ثم اختال الشيطان فاخذه منه رواه الامام
والمتعفن رشلا ولم طرف يقول بعضهم لبعض ان التجارة في الجنة لعله ينزل مصر ما ظنوا يميلون منهم فيقولون
ما يقولون والآله النيل تحت امر الانكليز ملك منبعه ومصبه كل ذلك الحق المبين بأيديهم ومنعهم عن كل شيء
نورهم تفكر حتى ان كثيرا منهم يحرمون النظر والاستدلال الى آيات الله في انفسهم على الكلام وجب عليهم ان يتركوا تلك
الخرافات والخيالات والاوهام والحكايات التي يضحك منها الصبيان ويجنبوه عن المسلمين على حرف قوتهم وقدرتهم
في الوقوف على اثار خلق الله وتسخير القوى المودعة في الماديات وصرفها في مواقعها وان ينظروا الى العصر
وما بعد العصر ويفكروا في اسباب ادامة هذا الدين في عزة واستقلال بتطهير روح الاسلام عن كل غش وكدر ومواد
التقليد صاحبه انى ان حقيقة السلفيين مطلقهم على الاسلام والناس يفتتنون به كما يفتتنون بجمال البيت ذلك الحب
الكاذب الجالب لقلوب الناس واموالهم واعراضهم وعرد الحكم الى المجتهدين المطلين وكثير من صعاليك اهل البيت
يدورون في الاسواق يسأل الناس كسرة ليسدوا رمقهم والمجتهد بجمال البيت صاحب الحانوت والدكان
سبحان الله ما اصلحهم واجهل الامة واما الفرد فمواضع ما اتخذ الاصول المجتهدون في الاصول ما وراء العقل
والمذاهب المدونة انحصر في اربع قلت اربع لان شرعة الجعفريين لا يجوز المجتهد والمجتهدون المحققون ما ابي حنيفة
وان فيهم كانوا في غاية من الانحطاط لا يميزون [illegible] بين الحق من الباطل كانوا يقولون هذا ما ادى اليه نظره من وجد اقوى من ذلك
فلا يتبع قولنا لكن احيي بالمذاهب بعد قولهم كلهم على هوى من يعلم يب لعول في رد قول نظر حقائق ويقولون يجب على المقلد ان
يعتقد ان مذهبه حق يحتمل الخطأ ومذهب غيره خطأ يحتمل الصواب سبحان ربي حكم جائر من اطنيج بالمذهبين والتعصبي

في قوة الدليل وضعف الحكم على مذهب عظيم بانه خطأ يحتمل الصواب ولا نعتقد ان هذا خطأ لا يحتمل الصواب اصلا

ليس الا التقليد والتقليد عجيب يقوي الجهل وينميه اعني بالاصول في الفقه لا تكون درجة كذا وكذا اصحاب

قواعد يبنى عليها ارائه وعن ذلك من الشروط فقد عدم اكم وهو صاحب الرأي في الاحكام الا اعتقادا دينيا

بانه بلا قيد وشرط وتسليم في حقه تمام بدله حكم على الله بوجوب شيء وحرمته ولا اعتقد ان ليس افضل مما

وجوبا او حرمة ان هذا الشيء عجيب لكن علماء المذاهب خلطوا او جاوزوا الحد في تخليط الراجح بالمرجوح والصحيح

والباطل وزادوا على حكم منصوص قيودا صارت اغلالا في اعناق المسلمين لا يتمكنون من الانفكاك ومنهم من جاوز

الحد فاجاز التكليف بالاشياء بل بما هو مستحيل مع ان الشريعة الاسلامية لها روح مطهرة ومما يتحير فيه الناظر اختلاف

المجتهدين بسبب اختلاف الروايات في امور لها اهمية يقع ذا نتيجة منكرة مشهورة للعلماء انظر الى الاختلاف

العجيب بين ائمة الحنفية في صلوة العيد وهي تقام بين ظهراني الامة لا يختص بفرد دون فرد ان فيها

يقول سبع تكبيرات في الركعة الاولى وخمس في الثانية وبين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر ونحو في كلا الركعتين قبل قراءة الفاتحة والحنفي يقول ثلثة في الاولى قبل القراءة وثلثة في الثانية

بعد القراءة مع السكوت بين التكبيرتين كيف نشأ هذا الخلاف العظيم في عمل يقيمها رسول الله بين رؤس

الاشهاد وعن ذلك كما هو راجع الى الصلوة المتروكة في اليوم والليلة خمس مرات في المسجد بالجماعة هذا والمسلمون

باجمعهم يدعون ان شريعتهم الكاملة الرابعة وانها كافل بنظام العالم في كل عصر وكل اوان وكل طائفة

منهم تقول معتقدة لا تعدل انها جزء من مجموع مذاهب الائمة المجتهدين ومع لهذا الادعاء نرى شريعة الاسلام

فقط اليوم عن العمل في كثير من الاعمال المنتسبة بدين الاسلام تتصل حكومتها على مذهبها حتى لا يخرج ذلك المذهب

نحو الناس ولا يمكن تطبيق كثير من مسائله الاجتهادية و الحكومة الاسلامية لا تتمكن على تشكيل محكمة واحدة شرعية

وتضبط مصالح نظام قوانينها من الاخذ من قوانين الاجانب فاضطرت على تقديد انواع المحاكم المدنية والحقوقية

والجزائية والشرعية وليس في حكم الشرعية الاشتغال الا في الطلاق فاني العقلاء الاملون العاقلون ليكونوا لهذا النقصان

ويدونوا من جميع المذاهب قانونا يفي بنظام احتوائهم فضلا عن نظام العالم والاحكام الشرعية التي لا تتغير المنصوصة

وهي بمنزلة القوانين الاساسية والمسائل الاجتهادية قابلة للتغيير وقد ترجح قول بحسب عصر والاوان بحيث يمكن العمل به

ومجتهد اخر قول تمكين تطبيقه تماما فليرجح هو ليس كلام من العبادات بحل العداله بحيث كما ثبت عنه

وارده

-٦-

(٦٧)

[illegible]

واستقصاه لكن يراعي الادب والخضوع والخشوع لله فكلما عبارة على هيئة فيها تعظيم لله ازيد فليأت بها على ذلك
الوجه وكلما هو اقرب للتقوى واحفظ للوقوع في المفاسد فليعمل على ذلك اسطرا. قال ابو العلاء المعري
الاديب الحكيم اعتبروا بقول ابي حنيفة في قوله بوجوب الزكاة فيما سقته السماء قليلا كان او كثيرا فانه ارفق بالفقراء ولا
تغتروا بقوله في حل النبيذ فانه يسوق الى شرب الخمر هذا والويل كل الويل والبكاء العقلاء والمصيبة العظمى [illegible]
على الاسلام انتباه العوام قبل العلماء الاسلام هذا النزاع والخلاف والنفاق والتباغض والتدابر
والتحاسد والتقاتل كله من العلماء دون الاطماع لا تجد في الف منهم الا واحدا يدعو المؤمنين الى الوفاق
والاخوة الاسلامية ولقد بالغوا في نوراته الدين حفظوها دون الكرامات فاخذوا يخدعون الناس وعقولهم
فقلدوهم على العمياء واغتروا باقوالهم اعتبارا لهم بقول رسولهم وهم استغلوا الامة واستعبدوهم فما بالهم
سدوا عليهم باب العقل بالكلية العقول فان علم الهدى او الشيخ الاشعري اليه مال القاضي وجزم به
شيخ الاسلام البزدوي من قال بان شيئا يؤثر سوى الله فقد كفر مجرد عبارة جرت والتعقيب [illegible]
لا موجود سوى الله لم يحترق ابراهيم في النار فالنار ليست بمحرقة توكل فلان على الله فاتاه رزقه
من حيث لا يحتسب ذهب فلان الى الحج على طريق التوكل ولكن معه ركوة اذا جاع جعل فيها رمل الصحراء
كي يصير لحما او خبزا فيأكله او ماء او عسلا فيأكله ما شاء هذا لونا وهكذا يكون الله لمن توكل عليه فمن انتشر
تلك الخرافات في ادمغة المسلمين فاغتروا بالامنيات خالين عاقبة ذلك خسرانا مبينا واغلب الامم
الاوروبية وعباد المسيحيين تيقظوا وتفطنوا لتلك الاغلاط يدورون الاجابة ليصنعوا ما صنعوا فغلبوا على
المسلمين في كل جانب فانكروا اولا في قلوبهم دين الاسلام ليفهم ان هذه المذكورات اساس دين الاسلام
الثابت عن رسول الله صلعم والعاملون مصرون على تلك الخزعبلات والخرافات فازدادت الى العوام
فاظهروا بعض ما كان كامنا في قلوبهم على طريق السؤال والاستفسار من العلماء والعلماء قابلوهم بالشتم و
التكفير فازدادوا غيظا على غيظهم وازداد اعدادهم حتى غلبوا على العلماء وخرجوا عن القيود والاغلال التي
صنعوها في اعناقهم والفتاوى التي صبوها على رءوسهم والوقر الذي القوه في مسامعهم والختم الذي
ختموه على قلوبهم فراوا الضياء والنور وسمعوا فوائح المدافع وشاهدوا ما صنعته ايدي الناس
ودبرته افئدتهم فخرجوا كلا عن دين الاسلام وهم يحسبون ان ما اخذوه من العلماء المتعصبين هو دين الاسلام
ولو كان لهم علماء عاقلون عارفون بحقائق الاشياء يرشدونهم الى ما فيه صلاح الامة ويميزون لهم الحق والباطل

لداموا على دين الاسلام دين التقاء والتقى والعزة والعظم والغلبة والاستيلاء هذا مثه الترك بر أمنا وحسبي تدافع العلي
في كل شيء لنهم حجروا الويلات على الدولة العثمانية بجميع التاريخ الخاز تجد ان نفوذ العلماء كان فوق نفوذ السلاطين
حتى انتبه كثير منهم وفتحوا المكاتب واشتغلوا بقراءة العلوم الطبيعية وعرفوا ان دينهم بالبرهان والعيان والعقل يماشيهم بالكلف
وهم ينادون على العلماء بالجهل كل قول لا يفيد هذا في البحر الطويل متفعلن فاعلن لا يلبيهم من الاطولات البحرية هذا البيت
من البحر الخفيف فاعلاتن مفاعلن فعولا يحركهم تحت ارادة الاجانب ولا يطيرهم الى مدارج الصعود فضربوا العلماء (او احد يقول)
وهكذا كل أمة فتحت عينها الآن يكونوا عمي لا يبصر شيء واصم لا يسمع شيء ولا يعقل ولا يهتدي سبيلا او يكون كالانعام
بل هم اضل فيه اذا كان في الاكراد قوم وعشيرة كان يحرصون على دين الاسلام لان اجدادهم ... العقل فيهم وعلمائهم ويزيدونهم
يحرضون على حب ملتهم الا انهم يحرضوا اعينهم واستريحوا حتى زال الخوف من قلوبهم خافوهم وهم يظنون انهم يحافظون
دين الاسلام ومن المصائب العظيمة فكر القومية التي القيت في قلوب عناصر المسلمين فرقتهم كل ممزق والقى بينهم عداوة
تحت بيده وعصبية قومية علاوة على ما كان بينهم من الشقاق والعداوة والبغضاء حتى ان كثيرا من الاتراك لا يعتقدون
حقيقة دين محمد صلعم لانه كان من العرب والعرب اعدائهم القوم اليوم وبعض جهة الاكراد ايضا يتفوهون بمثل ما يتفوه
به الترك لذلك الفكر القومي سواء العرب نفسه ليس له كثيرا ايمان بالرسول صلعم وهم في يومهم هذا في شقاق ونفاق
وتفرق اعتقادي وسياسي ومع هذه الانتماءات ترى الاجانب يسخرون بالمسلمين ويلقون في قلوبهم الامنيات
الكاذبة ويغرون بينهم كل يوم عداوة جديدة التفرقة منهم ثم تفرقهم فيملكونهم واموالهم وديارهم وهم لا يرجعون
عن غيهم وضلالهم ولا يميلون الى الوفاق بوجه من الوجوه كان قال العالم المنصف الناصح للامة بكى وحاحا
يدرس الاشه وهم كل آن يخطون الى الضلال علني ونيأس من بأسهم على امته لانك ان الامة يبقى نفسه
بهذه الجهالات الى دار البوار فلا امل في اصلاحهم اصلا لا دين ولا دنيويا نعوذ بالله من الخذلان
ونسئله التوفيق ونستعين به وهو المستعان حرره قلم الحقير جبران محمد بن عبدالله بن محمد
بن عبدالله بن عبدالرحمن الجلي غفر الله لهم وادام العلم في اعقابهم
الى يوم يبعثون امين بحرمة النبي الامين

ليلة الثلاث ٤ جمادي الثاني

١٣٤٦ هق

ساعة ٤ دقيقة ٣٥

١٩٢٧ م

أتي بدرجة العصبية والعنصرية كي يأخذ من الاتي والاخا العقوبة من حيث ذاتها شريفة يا قومي يا قومنا من القرآن كثيرة فانهم ... وغيره

خادم العلم عبدالقادر

خالد ستادا يكيد له مقالات وملعوبات ونصائح واشعار يرشد بها قومه الكردي مع خدمته قوميتهم واصعادها الى درجة الاقوام الاطرابية وكي المحافظة على دينهم القرآني المحمدي وكان متأسفا على عدم اجابتهم (٨٤) يسعا